

السلطات السعودية تهدد إندونيسيا بموسم الحج



وجهت السعودية إنذاراً نهائياً إلى جاكرتا بشأن ترتيبات حج 2026، مطالبة بإنهاء حجوزات الخدمات الأساسية قبل الموعد المحدد، وإلا فإن إندونيسيا قد تخسر مواقع حجاجها، وفق ما كشف عضو في البرلمان الإندونيسي.

رئيس لجنة الشؤون الدينية في البرلمان، ماروان داسوبانغ، أوضح أن الرياض اشترطت دفع مبالغ ضخمة مسبقاً لضمان الخيام والخدمات في منى وعرفات ومزدلفة، ما دفع البرلمان للموافقة سريعاً على تحويل نحو 627 مليون ريال سعودي (167 مليون دولار) كدفعة أولى.

القرار وُصف بالاستثنائي نظراً للمهلة القصيرة التي منحتها السعودية، والتي تنتهي في 23 أغسطس الجاري، بينما يتجاوز عدد الحجاج الإندونيسيين 200 ألف سنوياً. وقد واجهت جاكرتا سابقاً أزمات في الحصى والتنظيم بسبب سياسات الرياض الاحتكارية.

الأزمة الحالية أعادت الجدل حول إدارة السعودية للشعيرة، وسط انتقادات لسياساتها من تقليص الحصى

وضعف الخدمات وصولاً إلى التحكم المنفرد بمقدسات يُفترض أن تكون جامعة للمسلمين.

ما يثير سؤالاً مشروعاً: إلى متى يبقى الحج أداة احتكار سياسي واقتصادي؟